@ 33 @ وروى مجاهد عن إبن عباس قال ! 2 2 ! قال سبقت من ا الرحمة لهذه الأمة قبل أن يعملوا بالمعصية وقال الحسن سبقت المغفرة لأهل بدر وعن الحسن أنه قال ! 2 2 ! قال في الكتاب السابق من ا تعالى أن لا يعذب قوما إلا بعد قيام الحجة عليهم وقال سعيد بن جبير لولا ما سبق لأهل بدر من السعادة ! 2 2 ! من الفداء ! 2 2 ! ويقال ! 2 2 ! أن لا يعذب قوما حتى يبين لهم ما يتقون .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني إتقوا ا فيما أمركم به ولا تعصوه ! 2 2 ! متجاوز يعني ذو تجاوز فيما أخذتم من الغنيمة قبل حلها ! 2 2 ! إذ أحلها لكم $ سورة الأنفال 70 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ أبو عمرو ^ من الأسارى ^ بالضم وزيادة الألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب وبغير الألف فمن قرأ بالأسرى فهو جماعة الأسير يقال أسير وأسرى مثل جريح وجرحى ومريض ومرضى وقتيل وقتلى من قرأ بالأسارى فهو جمع الجمع ويقال هما لغتان بمعنى واحد .

وذلك أن النبي صلى ا عليه وسلم لما وضع الفداء على كل إنسان من الأسارى أربعين أوقية من ذهب فكان مع العباس عشرون أوقية من ذهب فأخذ منه ولم يحسبها من فدائه وكان قد خرج بها معه ليطعم بها أهل بدر من المشركين لأنه كان أحد الثلاثة عشر الذين ضمنوا إطعام أهل بدر وقد جاءت توبته فأراد أن يطعمهم فاقتتلوا يومئذ فلم يطعمهم حتى أخذ وأخذ ما معه فكلم العباس رسول ا صلى ا عليه وسلم أن يجعل العشرين أوقية من فدائه فأبى عليه وقال هذا شيء خرجت لتستعين به علينا فلا أتركه لك فوضع عليه فداءه وفداء إبن أخيه عقيل فقال العباس أتترك عمك يسأل الناس بكفه فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلم أين الذهب الذي أعطيت لأم الفضل وقلت لها كيت وكيت فقال له من أعلمك بهذا يا إبن أخي قال ا أخبرني فأسلم العباس وأمر إبن أخيه أن يسلم فنزل ! 2 2 ! يعني العباس وابن أخيه ! 2 ! 2 يعني معرفة وصدقا وإيمانا كقوله ! 2 2 ! [هود : 31] يعني إيمانا ! 2 2 ! يعني يعطيكم في الدنيا من الفداء ! 2 2 ! ذنوبكم ! 2 2 ! لما كان في الشرك ! 2 2 ! به في الإسلام .

روى سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال بعث العلاء بن الحضرمي إلى رسول